

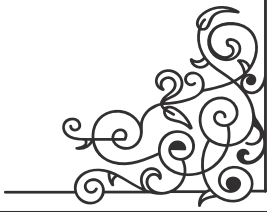
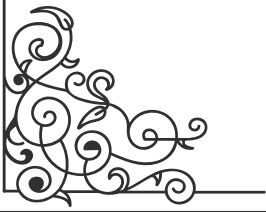
**رسالة في بيان طواف البيت
ولو بعد الهدم لملا علي القاري
(ت ١٠١٤هـ)**

**message in a statement Tawaf around the house
even after the demolition By Mulla Ali Al-Qari
(died 1014 A.H.)**

م.م. زهراء عامر شوكت
M. M Zahraa Amar Shawkat

الجامعة العراقية - كلية العلوم الاسلامية - قسم أصول الفقه

Place of work: Iraqi University- College of Islamic Sciences-
Department of Fundamentals of Jurisprudence



ملخص البحث

هذه مخطوطة الرائعة في الفقه الحنفي بعنوان (الطواف بالبيت ولو بعد الهدم)، لمؤلفها علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي المشهور بملا علي القاري المتوفي سنة ١٠١٤ هـ رحمه الله تعالى، وكانت عبارة عن اجابة لسؤال حول هل يسقط الحج عن المسلمين اذا انهدمت الكعبة والعياذ بالله؟ وهل الحج سببه البيت ام البقعة؟ أجاب ملا علي اجابة رائعة، إذ طرح فيها الادلة مستعينا بشتى العلوم منها: الفقه، والاصول، والحديث، والمنطق، واللغة، وغيرها، وبين أن حكم الطواف في الحج كحكم الصلاة باعتبار البقعة عند المذهب الحنفي لا باعتبار البناء، وبين وجود هذا البيت المعظم منذ القدم. وقد تميزت المخطوطة بوضوح الخط، وسهولة اللفظ، فاجتهدت في عملي في التحقيق، وعملت بأمانة في تحقيق المخطوط فابتدأت بدراسة حياة المؤلف، ثم انتقلت الى تحقيق النص، فضبطت النص، وخرجت الأحاديث من مظانها الصحيحة، وعرفت بالمصطلحات اللغوية، وترجمت للكتب، ووثقت المسألة من المذهب الحنفي.

Abstract

This wonderful manuscript on Hanafi jurisprudence, which is titled Tawaf al-Bait al-Kitab, even if After the demolition of its author Ali bin Sultan Muhammad al-Qari al-Harawi al-Makki) famous for Mullah Ali al-Qari, who died in 1014 AH, may God Almighty have mercy on him. Where was the evidence presented? With the help of various sciences, including jurisprudence, fundamentals, hadith, logic, language, and others, and he explained that the ruling on circumambulation during Hajj is like the ruling on prayer, in consideration of the spot according to the Hanafi school, not in consideration of construction, and the existence of this great house since ancient times. The manuscript began with a study of the author's life, then moved to verifying the text, adjusting the text, distributing the hadiths to their correct meanings, introducing linguistic terminology, translating books, and documenting the issue from the Hanafi school.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد: فإن من دواعي سروري أن أشارك في إحياء تراث علمائنا الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل نشر هذا التراث كما بذلوا جهوداً عظيمة في سبيل التأليف في جميع العلوم ومنها علم الفقه، فان لمعرفة الفقه الاسلامي وادلة الاحكام ومعرفة اراء الفقهاء من الامور المهمة التي ينبغي لأهل العلم العناية بها، لأن الله سبحانه وتعالى خلق الثقلين لعبادته، ولا يمكن معرفة هذه العبادة الا بمعرفة الفقه الاسلامي وأدلته، ولا يمكن ذلك الا بمعرفة علمائنا من ائمة الفقه الاسلامي، لذا كان لزاما علينا أن نبذل قصارى جهدنا على إبراز مؤلفاتهم بالصورة التي أرادها المؤلف ليسهل على طلبة العلم الانتفاع بها، ومن هؤلاء العلماء الشيخ ملا علي القاري، وعنوان المخطوط (الطواف بالبيت ولو بعد الهدم) تناول فيها مسألة فقهية وهي هل يسقط الحج بسقوط جدران الكعبة او انهدام الكعبة، واستعرضت اراء الفقهاء مع ادلتهم لهذه المسألة، ولقد قسمت خطة بحثي على النحو الاتي:

الفصل الأول: القسم الدراسي ويشمل مبحثين:

المبحث الاول: دراسة لحياة المؤلف ويتكون من عدة مطالب.

المطلب الأول: أولاً: اسمه وكنيته ولقبه وولادته، ثانياً: وأسرته.

المطلب الثاني: أولاً: نشأته، ثانياً: صفاته الخلقية.

المطلب الثالث: أولاً: شيوخه وتلاميذه، ثانياً: مؤلفاته وأقوال العلماء فيه.

المطلب الرابع: أولاً: الحالة العلمية والسياسية في عصره، ثانياً: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة المخطوطة ويتكون من عدة مطالب:

المطلب الأول: أولاً: اسم المخطوط وتوثيق نسبته الى المؤلف، ثانياً المصادر التي اعتمدها.

المطلب الثاني: أولاً: منهج المؤلف في التأليف ثانياً: وصف النسخ.

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق.

الفصل الثاني: النص المحقق الطواف بالبيت ولو بعد الهدم.

اهم المصادر والمراجع.

الفصل الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول دراسة حياة المؤلف

المطلب الأول التعريف بالإمام ملا علي

أولاً اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وولادته: هو علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي المشهور بملا علي القاري^(١)، كني علي القاري بـ (أبو الحسن) ولقب أيضاً بـ (نور الدين)^(٢)، ولد في مدينة هراة في حدود سنة ٩٣ هـ^(٣).

ثانياً: أسرته: لم تذكر المصادر تفاصيل عن أسرته في الكتب التي تناولت سيرته سوى ما جاء فيها، أنه لا توجد لديه زوجة ولا جارية ولا ولد^(٤).

المطلب الثاني

حياته ونشأته وصفاته الخلقية

أولاً: حياته ونشأته: كانت حياة الشيخ ملا علي عبارة عن مرحلتين مر بها في حياته المرحلة الأولى وهي نشأ بها في هراة، وحفظ القرآن، وصلى بالناس إماماً ولذلك لقب بالقاري وكان هذا سبب تسميته بالقاري^(٥)، تلقى الشي ملا علي الكثير من العلوم وحضر الكثير من حلقات العلماء في بلاده حتى صار عالماً بكثير من العلوم. أما المرحلة الثانية في حياته فتبلورت برحيله إلى مكة المكرمة واستيطانه هناك، وأسس حياته العلمية، فعاش هناك زاهداً بعيداً عن الحكام ومجالسهم، معرضاً عن الوظائف والأعمال، أسس الشيخ القاري مهنته لوحده، تعلم الخط العربي، فكان يكتب مصحفين في كل عام، ويزين المصحف ببعض القراءات، فيبيع المصحفين أحدهما يتقوت بثمانه طوال عامه، وأما الثاني يتصدق بثمانه وكان ذلك يكفي، يقول الشيخ محمد عبد الحليم النعماني (ظل الملا علي القاري قانعاً بما يحصل من بيع كتبه، وغلب على حاله الزهد والعفاف والرضا بالكفاف)^(٦).

ثانياً: صفاته الخلقية: اجمع المترجمون على عدة صفات كونت شخصية الشيخ القاري رحمه الله تعالى، فوصفوه

(١) الأعلام للزركلي: ١٢/٥، منح الروض الأزهر: ص ١٧.

(٢) البضاعة المزجاة لمن يطالع المرقاة: ص ٢.

(٣) هراة: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أكبر مدن خراسان وهي أفغانستان حالياً، افتتحها الاحنف بن قيس في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأهلها من أشرف العجم، وبها قوم من العرب، ينظر: معجم البلدان: ٣٩٦ / ٥، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة: ٧٧ / ١، مرقاة المفاتيح ٣٣١ / ١.

(٤) منح الروض الأزهر: ص ١٦.

(٥) منح الروض الأزهر: ص ١٥.

(٦) ينظر: البضاعة المزجاة: ص ٣، منح الروض الأزهر: ١٥-١٦.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)

بقولهم: كان الملا علي تقياً، ورعاً، زاهداً، عفيفاً، راضياً بالكفاف، كان قليل الاختلاط بغيره كثير العبادة والتقوى شديد الإقبال على عالم السر والنجوى^(١)، كان يرى التقرب الى الحكام وقبول منحهم يضر بالإخلاص والورع، اذ كان يقول: (رحم الله والذي كان يقول لي: ما أريد أن تصير من العلماء خشية أن تقف على باب الأمراء)^(٢)، كان جريئاً (رحمه الله) جسوراً في الحق، وكان يتمتع بحرية الرأي اذ كان يعمل بما صح له من الدليل في الكتاب والسنة والإجماع، ويرد ما يجد خلافها مهما كان القائل به صغيراً كان أو كبيراً، إماماً كان أو مجتهداً، ويبين خطأه وينصر قولاً واحداً يوافق القرآن والحديث والأصول^(٣).

المطلب الثالث

مؤلفاته واقوال العلماء فيه وشيوخه وتلاميذه

أولاً: مؤلفاته و أقوال العلماء فيه: لقد أبدع رحمه الله تعالى في الفنون الشرعية المختلفة، فكتب في القرآن الكريم، وعلومه، وكتب في الحديث الشريف وعلومه، وكتب في التوحيد والعقائد، وكتب في الفقه وعلومه، وكتب في فروع مختلفة ورسائل صغيرة، لقد كان الإمام القاري على مسلك الإمام السيوطي في كثرة الكتابة، كان كلما يقرأ موضوعاً يؤلف له رسالة، بدأ التأليف رحمه الله في ١٠٠٣ هـ، يذكر صاحب كتاب منح الروض الأزهر كان للشيخ مؤلفات غير حديثة منها: بالتوحيد (١٧ كتاباً)، ٢. أصول الفقه (كتاب واحد)، ٣. فقه (٢٠ كتاباً)، ٤. المناسك (١١ كتاباً)، ٥. الفرائض (كتاب واحد)، ٦. التفسير (٦ كتب)، ٧. القراءات والتجويد (٥ كتب)، ٨. السيرة والشئال (٦ كتب)، ٩. الأدعية والأذكار (٣ كتب)، ١٠. التراجم (٥ كتب)، ١١. اللغة (٣ كتب)، ١٢. النحو (٦ كتب)، ١٣. مواعظ أخرى (٢١ كتاباً)، ١٤. رسائل ألفها القارئ منها (الطواف بالبيت ولو بعد الهدم) وهي موضوع بحثي هذا، أما الكتب غير المشهورة ٢٤ كتاباً^(٤).

أما عن اقوال العلماء فيه (رحمه الله) اذ قال فيه الحموي في كتابه (الإخلاص) (أحد صدور العلم فرد عصره، الباهر السميت في التحقيق وتنقيح العبارات، وشهرته كافيته عن الإطراء في وصفه)^(٥)، وقال عنه العصامي في كتابه (سمط النجوم): (الجامع للعلوم العقلية والنقلية والمتضلع من السنة النبوية، أحد جماهير الأعلام ومشاهير أولي الحفظ والأفهام)^(٦). وقال عنه اللكنوي في كتابه التعليق الممجّد: (صاحب العلم الباهر

(١) منح الروض الأزهر: ١٦، البضاعة المزجاة: ص ٣٠.

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١/ ٣٣١.

(٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣/ ١٨٥-١٨٦.

(٤) منح الروض الأزهر: ١٨، وينظر: بقية الكتب البضاعة المزجاة: ص ٨٩.

(٥) خلاصة الأثر: ٣/ ١٨٥.

(٦) سمط النجوم: ٤/ ٤٠٢.

م. م. زهراء عامر شوكت

والفضل الظاهر^(١)، وقال عنه النعماني صاحب كتاب البضاعة المزجاة (حذق في فن الأصول، والحديث، والتفسير، والتصوف، والمعقول فاق أقرانه، وصار إماما شهيرا، وعلامة كبيرا، نظارة متضلعا في كثير من العلوم العقلية والنقلية، متمكنا بفن الحديث، والتفسير، والقراءات، والأصول، والكلام، والعربية، وسائر علوم اللسان، والبلاغة، مع الإتقان في كل ذلك والإحاطة بأسرارها ومعرفة محاسنها، وغوامضها، وتحرير عويصاتها، وحل مشكلاتها، وارتقى الى رتبة الكملاء الراسخين من العلم، واجتمع فيه من الكمال ما يضرب به الأمثال)^(٢).

ثانيا: شيوخه وتلاميذه:

أ- شيوخه:

أخذ الملا علي العلم عن أعلام عصره في شتى العلوم والمعارف، منها علم التجويد تعلمها على يد ابن الخطيب في جامع هراة الشيخ العالم المقرئ (معين الدين بن حافظ زين الدين الهروي)^(٣) كما صرح ملا علي قائلا « أستاذي المرحوم في علم القراءة مولانا معين الدين بن حافظ زين الدين من زيارتكاه^(٤)، حتى صار متضلعا بالكثير من العلوم على يد مشايخه، وسأذكر شيوخه الذين أخذ عنهم على سبيل الذكر لا الحصر:

١. الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري: هو شمس الدين محمد بن أبي الحسن البكري، هو محدث، ومفسر، وشاعر، وفقه شافعي، ولد (٨٩٩هـ - ٩٥٢هـ) وتوفي في القاهرة، كان يقيم عاما في مصر، وعاما في مكة، شاع ذكره في الأقطار مع صغر سنه، له مؤلفات كثيرة (شرح منهاج النووي) وفي تفسير القرآن (تفسير البكري)^(٥).

٢. ابن حجر الهيتمي: هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، ولد بمصر (٨٩٩هـ) وتوفي بمكة سنة (٩٧٤هـ)، فقيه شافعي محدث صاحب المؤلفات العديدة التي عليها الاعتماد قيل عنه علامة الدهر خصوصا الحجاز، له مؤلفات كثيرة منها: (شرح الأربعين حديثاً النووية)، (مبلغ الأرب في فضائل العرب)، (الجواهر المنظم)، (تحفة المحتاج لشرح المنهاج)، (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان)^(٦).

٣. الشيخ علي المتقي الهندي: هو علي بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضي جان قادري، الشاذلي، الهندي، ثم

(١) التعليق الممجّد: ١/ ١٠٥-١٠٦.

(٢) البضاعة المزجاة: ص ٣٠.

(٣) لم أقف على ترجمه حرفيه لهذا الشيخ.

(٤) منح الروض الأزهر: ص ١٥، البضاعة المزجاة: ص ٢.

(٥) خلاصة الأثر: ٣/ ٤٦٥، الأعلام للزركلي: ٧/ ٥٧.

(٦) فهرس الفهارس: ١/ ٣٣٧-٣٣٨.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)

المدني فالملكي علاء الدين المشهور بـ (التقي) (٨٨٨ هـ - ٩٧٥ هـ) فقيه من علماء الحديث أصله من جونفور^(١)، ومولده في الهند، أقام بمكة مدة طويلة وتوفي فيها، له مؤلفات كثيرة منها (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) (المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية) (جوامع الكلم في المواعظ والحكم)^(٢).

٤. الشيخ عطية السلمي: هو زين الدين عطية بن علي السلمي المكي، فقيه شافعي عالم مكة، ومفسر وفقهها في عصره، من كتبه (تفسير القرآن العظيم)، توفي (٩٨٣ هـ)^(٣).

٥. الشيخ قطب الدين النهروالي: هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفي المكي، الإمام المحدث مسند عصره نسب إلى نهرواله^(٤) بلدة من توابع الهند، مفتي الحرمين ولد سنة (٩١٧ هـ - ت ٩٩٠ هـ) له مؤلفات منها (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام)، (البرق اليماني في الفتح العثماني) وغيرها من المؤلفات^(٥).

ثانيا: تلاميذه: ذكرت المصادر عدداً من تلاميذه، أذكر منهم أشهر تلاميذه وهم:

١. محمد بن فروخ: محمد بن عبد العظيم الملقب (بابن ملا فروخ) فقيه حنفي من أهل مكة كان مفتياً بها، له رسالة كتبها (القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد)، توفي بعد ١٠٥٢ هـ^(٦).

٢. عبد القادر الطبري: من علماء الحجاز ولد في مكة (٩٧٦ هـ)، عالم وأديب مشارك في شتى أنواع من العلوم له، ظل يبحث عن العلوم إلى أن وافاه الأجل في مكة سنة ١٠٣٣ هـ، له مؤلفات كثيرة منها (عيون المسائل في أعيان الرسائل)^(٧).

٣. جوهر نانت الحنفي الكشميري: الشيخ العالم الكبير جوهر نانت ولد ونشأ بكشمير^(٨)، وفق لزيارة الحج إلى بيت الله فأخذ الحديث عن الشيخ ابن حجر الهيتمي، والشيخ ملا علي، ورجع إلى كشمير، واعتزل في بيته عاكفا على العبادة توفي سنة ١٠٢٦ هـ^(٩).

٤. عبد الرحمن المرشدي: فقيه حنفي، عالم، وأديب، ولد بمكة سنة ١٠١٤ هـ، سمي (بأبي الوجاهة)، توفي في

(١) جونفور: وهي إحدى الولايات الهندية تقع شرق دلهي، ينظر: معجم المؤلفين ١٢/١٩٤.

(٢) الإعلام للزركلي: ٤/٤٠٩.

(٣) الإعلام للزركلي: ٤/٢٣٨.

(٤) لم أقف على تعريف لهذه المدينة.

(٥) الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ١/٢١٧١، الإعلام للزركلي: ٦/٧، فهرس الفهارس: ٢/٩٤٨-٩٤٨.

(٦) الإعلام: ٦/٢١٠.

(٧) ينظر: الإعلام: ٤/٤٤، معجم المؤلفين: ٥/٣٠٣.

(٨) كشمير: وهي إحدى قرى نيسابور، وهي منطقة متنازع عليها شمال غرب الهند وباكستان والصين وسط اسيا، ينظر: مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والباقاع: ٣/١١٦٨.

(٩) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة السامع: ٥/٥١٦.

المدينة ١٠٦٧ هـ، له مؤلفات في الفقه والمناسك منها (بغية السالك الناسك)^(١).

المطلب الرابع الحالة العلمية والسياسية في عصره ووفاته

أولاً: الحالة العلمية والسياسية في عصره:

عاش الشيخ ملا علي القاري في بداية حياته في هراة، وأخذ العلوم من هناك الى أن بدأت فتنة السلطان إسماعيل الصفوي الذي كان لا يتوجه الى بلدة إلا ويقتل جميع من فيها وينهب أموالهم، وقد قتل عدداً كثيراً من الناس لا يحصون، وقتل عدة من كبار العلماء، لم يبق أحداً من أهل العلم في بلاد العجم، واحرق جميع كتبهم ومصاحفهم، مما تسبب في زعزعة واستقرار الناس، مما دفع من نجا من العلماء من القتل والذبح أن يهاجروا، فكان ممن هاجر من بلاده الى مكة المكرمة الإمام ملا علي وقد دخل مكة ما بين عامي ٩٥٢ هـ - ٩٧٣ هـ^(٢).

ثانياً: وفاته: توفي الشيخ ملا علي القاري (رحمه الله تعالى) بمكة المكرمة سنة (١٠١٤ هـ)، ودفن بمقبرة المعلاة في مكة المكرمة، ولما بلغ خبر وفاته علماء مصر صلوا عليه بجوامع الأزهر صلاة الغيبة في مجمع حافل يجمع أربعة الألاف نسمة فأكثر^(٣).

المبحث الثاني دراسة المخطوطة

المطلب الأول: اسم الخطوط والمصادر التي اعتمدها ونسبتها الى المؤلف

أولاً: اسم المخطوط وتوثيق نسبته الى المؤلف وسبب تأليفه: اتفقت المصادر على اسم هذه المخطوطة (الطواف بالبيت ولو بعد الهدم)، واتفقت نسبتها الى مؤلفها وهو (الشيخ علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي)^(٤)، وقد ذكر اسم المؤلف على نسختي المخطوط إلى جانب عنوان الرسالة، وفسر المؤلف سبب التأليف في بداية المخطوط، وأنه سئل سؤال طرح عليه حيث قال: (جاءني هذا السؤال من عند بعض أرباب الكمال، بناء على تشكيك من ليس له اطلاع على حقيقة الحال وصورته).

ثانياً: المصادر التي اعتمدها المؤلف: اهم المصادر التي اعتمدها المؤلف في كتابته لهذه المخطوط

١. القرآن الكريم
٢. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن النجيم المصري المتوفي

(١) الأعلام للزركلي: ٢/ ٢٨٧-٢٨٨، معجم المؤلفين ١٦٤.

(٢) ينظر: البضاعة المزجاة: ٣، منح الروض الأزهر: ١٥-١٦.

(٣) خلاصة الأثر: ٣/ ١٨٦، منح الروض الأزهر: ١٩، البضاعة المزجاة لمن يطالع المرقاة: ٩١.

(٤) البضاعة المزجاة: ٨٩.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)

- ٩٧٠هـ دار الكتاب الاسلامي ط ٢، بلا.
٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني الحنفي ٥٥٨٧هـ، دار الكتب العلمية ط ٢ سنة ١٤٠٦-١٩٨٦.
٤. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي المتوفي ١٢٠٥هـ-دار الهداية
٥. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت ٨١٦هـ، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، ط ١٤٠٣-١٩٨٣م.
٦. جامع البيان في تاويل القران: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامللي ابو جعفر الطبري المتوفي ٣١٠هـ، تحقيق احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ط ١-١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٧. العناية شرح الهداية: محمد بن محمد بن محمود اكمل الدين ابو عبدالله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البايرقي ت ٧٨٦هـ، دار الفكر ط. بلا
٨. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً: سعدي ابو حبيب -دار الفكر -دمشق سوريا- ط ١٩٩٣ ط ٢١٤٠هـ-١٩٨٨م.
٩. القاموس المحيط: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفي ٨١٧هـ تحقيق مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة بيروت لبنان - ط ١٤٢٦هـ-ت-٢٠٠٥م
١٠. كتب المتون ومنها على سبيل الذكر الاسماء والطبقات للبيهقي، أحمد بن الحسن بن علي ابن موسى الخسروجروي الخراساني، ابو بكر البيهقي ٤٥٨هـ تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي - مكتبة السوادى -جده المملكة العربية السعودية- ط ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
١١. المصباح المنير في غريب شرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ابو العباس المتوفي سنة ٧٧هـ- المكتبة العلمية-بيروت.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في التأليف، ووصف لنسخ المخطوط

- أولاً: منهج المؤلف في التأليف: لم يتطرق الشيخ ملا علي الى منهجه الذي سار عليه، ولكن تبين لي منهجه في تأليفه لهذه المخطوط اذ استنبطته من خلال دراستي وتحقيقي لهذه المخطوط والخصها في النقاط الآتية:
١. اعتمد المؤلف في شرحه على المصادر الشرعية من الكتاب والسنة إضافة الى الإجماع والقياس، وأقوال بعض العلماء في روايتهم للحديث عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (خير المجالس ما استقبل القبله).
 ٢. استدلل بآيات من القرآن الكريم وكان يستدل غالباً بجزء من الآية، واستدل بالأحاديث النبوية الشريفة

م.م. زهراء عامر شوكت

- منها الضعيفة ومنها ما رواها بالمعنى ولم يحكم على الأحاديث.
٣. فصل المسألة وأبدع في شرحها وضرب أمثلة كثيرة منها قوله: (قول بعض الفقهاء بناء على اعتبار العرف في باب الحلف حيث قالو من حلف لا يدخل هذا البيت فدخله بعدما انهدم وصار صحراء ولم يحنث).
٤. نقل من كتب العلماء الذين سبقوه وغالبا يذكر اسم مختصر مثلا: كتاب القاموس وهو كتاب في اللغة اسمه القاموس المحيط.
٥. بما ان المؤلف حنفي المذهب فقد استخدم المصطلحات الفقهية الحنفية قوله: (أئمتنا الحنفية).
- ثانيا: وصف النسخ: استطعت الحصول على ثلاث نسخ اعتمدت على نسختين واستبعدت الثالثة لنقصها، ولكونها للناسخ نفسه ويبدو أن الناسخ لم يكملها، وفيما يأتي وصف النسخ:
- *النسخة الأولى التي اخترت لها رمز (أ) وهي نسخة الأصل: اعتمدت هذه النسخة في التحقيق وجعلتها نسخة الأصل، لأنها وكما يبدو لي مصورة من نسخة المؤلف التي كتبها بيده، حيث ورد عليها اسمه، ولوضوحها وعدم وجود نقص فيها وفيما يأتي وصف لها:
١. حالتها جيدة وليس فيها نقص وخطها واضح
٢. عدد اللوحات فيها (٤) وعدد الأسطر (١٣) في كل سطر يحتوي (١٢) كلمة.
٣. عائديه المخطوطة: مكتبة نور عثمانية - تركيا إستنبول ١٢-٤٠٠٦.
- || النسخة الثانية التي اخترت لها الرمز (ب) ووصفها:
١. حالتها جيدة وخطها واضح لكن فيها طمس في عدة مواضع
٢. عدد اللوحات (٢) عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٩) كل سطر يحتوي (١٢) كلمة
٣. تاريخ النسخ سنة ١١٣٣ هـ والناسخ هو أحمد بن محمد بن شمس الدين
٤. عائدية المخطوطة: مكتبة نور عثمانية - تركيا - إستنبول ١٩-٤٩٥٥

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق

١. قمت بنسخ المخطوط وحققتها وقابلتها على نسختين وبينت الفروقات بين النسخ، واثبت الصحيح في متن البحث وسجلت غيره من الفروقات بهامش البحث.
٢. وضعت الكلمة الزيادة بين معكوفتين []، وأشرت في الهامش إلى النسخة التي حصل فيها الزيادة السقط، والكلمة الساقطة منها وأشرت لها في الهامش.
٣. عزوت الآيات القرآنية الى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية، وأكمل الآية التي استدلل بها المؤلف في الهامش مع كتابة الآيات برسم المصحف في متن المخطوط وهامشها.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)

٤. خرجت الأحاديث النبوية التي استدلت بها المؤلف منها ما كان ضعيفا، ومنها ما لم يذكر في كتب السنن، ومنها ما رواها المؤلف بالمعنى، فذكرت أحاديث مقارنة لها باللفظ، وبينت حكم العلماء في الحكم على الحديث في الهامش

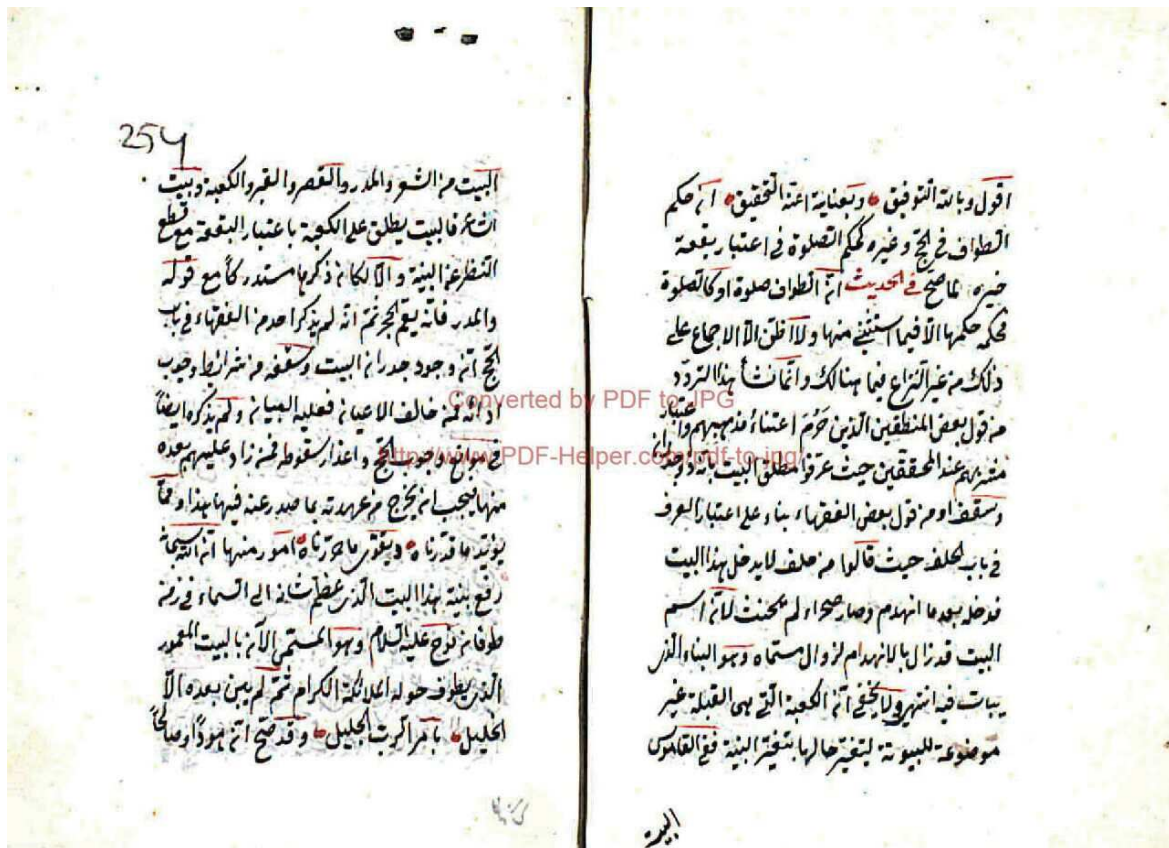
٥. حاولت جهد إمكاني إحالة ما ورد بالنص المحقق الى مصادر أقدم من المؤلف، وأشارت الى ذلك بالهامش بكلمة (ينظر).

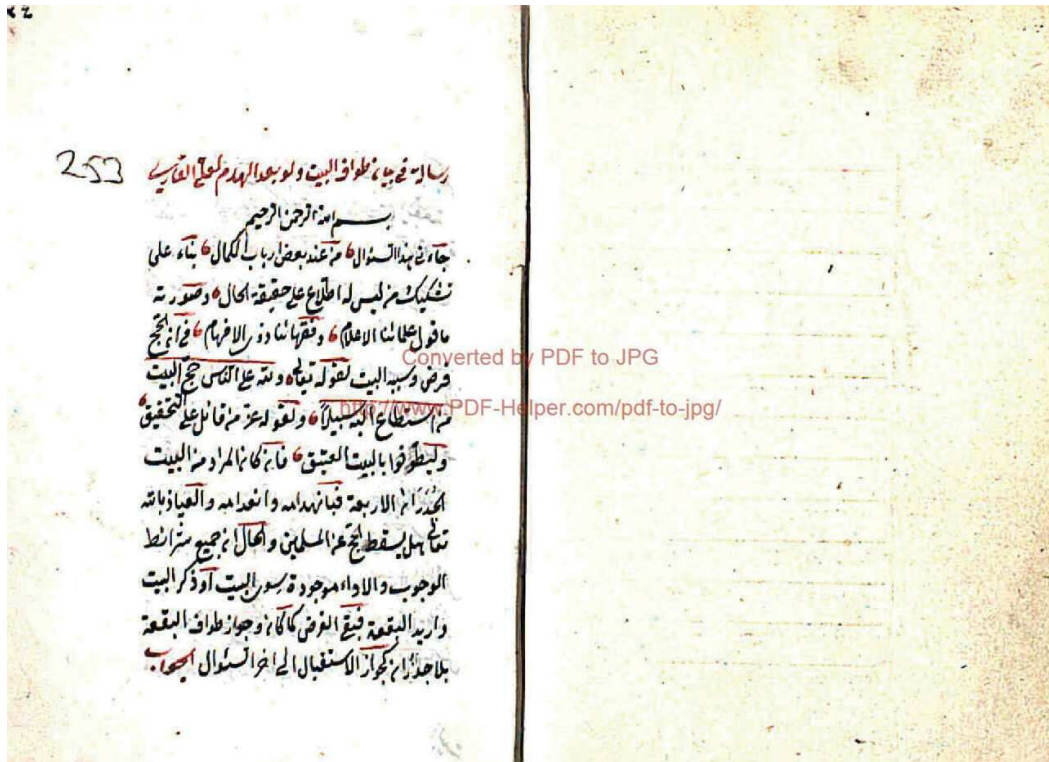
٦. بينت معاني المفردات التي ذكرها المؤلف من مصادرهما الأصلية من كتب اللغة بالنسبة للمعنى اللغوي، ومن كتب الفقه أو التعريفات الفقهية، أو أصول الفقه بالنسبة الى المعنى الاصطلاحي (الشرعي).

٧. عرفت بالكتاب التي ذكره المؤلف واعتمده في شرحه.

٨. ذكرت المسألة الفقهية وآراء الفقهاء في الهامش لإيضاح آراء الفقهاء للقارئ.

صور من المخطوط





رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)

الفصل الثاني: النص المحقق

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب زدني علما يا كريم^(٢)، جاءني هذا السؤال من عند بعض ارباب الكمال بناء على تشكيك من ليس له اطلاع على حقيقة الحال وصورته ما قول علماءنا الاعلام وفقهائنا ذوي الافهام في انه الحج فرض وسببه البيت^(٣)، لقوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٤)، ولقوله عز من قائل على التحقيق ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(٥)، فإنه كان المراد من البيت الجدران الأربعة^(٦) فبانهدامه وانعدامه^(٧) والعياذ بالله تعالى هل يسقط الحج عن المسلمين والحال ان جميع شرائط الوجوب والاداء^(٨)، موجودة سوى البيت او

(١) في النسخة ب [الطواف بالبيت ولو بعد الهدم]

(٢) في النسخة ب ساقطة.

(٣) الحج: لغة: من حج يحج، حجا، وهي القصد والزيارة والالتيان، ويقصد به كثرة القصد الى من يعظم، ينظر: العين: ٣/ ٩ باب الحاء مع الجيم ح ج، تهذيب اللغة: ٣/ ٢٥٠ باب الحاء والجيم. الحج: شرعا: هو التقرب الى الله تعالى بأفعال مخصوصة في زمان مخصوص ومكان مخصوص من حج أو عمرة وشرائط مخصوصة، ينظر التعريفات: ١/ ٨٢، التوقيف على مهمات التعاريف: ١/ ١٣٦، القاموس الفقهي: ١/ ٧٧. فرض: لغة فرضت الشيء، أفرضه، فرضا، وفرضته للتكثير، يعني أوجبه، والفرض الحز في الشيء والقطع، وفرائض الله وحدوده التي أمر بها ونهى عنها، أي فصل ما فيها من الحلال والحرام والحدود، ينظر: لسان العرب: ٧/ ٢٠٢ فصل الفاء، تاج العروس: ١٢٠٥ باب فرض. الفرض: اصطلاحا: هو ما أوجبه الله تعالى على عباده، أو هو ما ثبت ايجابه بدليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة ويكفر جاحده. القاموس الفقهي: ١/ ٢٨٢ حرف الفاء، معجم لغة الفقهاء: ١/ ٣٤٣ حرف الفاء. سببه: السبب هو كل ما يتوصل الى غيره، تاج العروس: ٣/ ٨٣ باب سبب. البيت: لغة وجمعها ابيات، وبيوت وبيت الرجل مسكنه، وسمى الله الكعبة بالبيت الحرام، ينظر: لسان العرب: ٢/ ١٤-١٥ فصل الباء الموحدة، تاج العروس: ٤/ ٤٥٩ باب بيت. البيت: اصطلاحا: وهو مأوى الانسان سواء كان من حجر أو مدر أو صوف أو وبر، أو هو اسم لكل مسكن صغيرا كان أو كبيرا، وسميت الكعبة بالبيت الحرام لحرمتها، ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١/ ٣٥١، معجم لغة الفقهاء: ١/ ١١٢.

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَافٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَنِّي﴾^(٥) سورة ال عمران: اية ٩٧.

(٥) (قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَيَقْعُنَّ عَنْ مَقَامِ رَبِّهِمْ وَلَيُؤْفِقُنَّ دُرُوبَهُمْ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(٦) سورة الحج: اية ٢٩.

(٦) الجدار: لغة جمع جدر وهي التي يبنى من طين وهو الحائط، والجدران هو جمع الجمع مثل بطن وبطنان، ينظر: لسان العرب: ٤/ فصل الجيم ١٢١، تاج العروس: ١٠/ ٣٨٣ باب جدر.

(٧) انهدم: انهدم البناء وتهدم أي انهار وسقوط الشيء وهو سقوط الجدران، ينظر: لسان العرب: ٥/ ٢٦٨، تاج العروس: ٣٤/ ٧٩ باب (هـ د م). انعدامه: انعدم من العدم وهو من لحن العامة ووجهه باب الفعل مطاوع فعل، وهو عدم وجود الشيء وذهابه: ينظر: ١٢/ ٣٩٢ فصل العين المهملة، تاج العروس: ٣٣/ ٧٣ باب ع د م.

(٨) شرائط: جمع شرط وهي من باب ضرب، اشرط فلان نفسه أي اعلمها واعدتها وسمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها، هو الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، ينظر مختار الصحاح: ١/ ١٦٣ باب (ش ر ط)، تاج العروس: ١٩/ ٤٠٤ باب ش ر ط. الشرط: اصطلاحا: ما يتم به الشيء وهو خارج عنه، عرفه السمرقندي: ما يتعلق به وجود العلة، أو هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: ٢/ ٣٢٦، الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع

م. م. زهراء عامر شوكت

ذكر البيت أريد البقعة فبقى الغرض^(١) كم كان وجواز طواف البقعة^(٢). بلا جدران كجواز الاستقبال الى اخر
السؤال الجواب اقول وبالله التوفيق وبعبائته عند التحقيق ان حكم الطواف في الحج وغيره كحكم الصلاة في
اعتبار البقعة^(٣)

الجوامع: ٤/١. الوجوب: الواجب هو ما طلب الشارع فعله على وجه الالتزام وثبت الطلب بدليل ظني، ولا فرق بين ان يكون الطلب ظني الثبوت او الدلالة، الاصل الجامع: ١٠/١، اصول الاحكام للدكتور حمد الكبيسي: ٢٠٧. الاداء: هو احد اقسام الوجوب، وتقسم شرائط منها ما يكون شرط وجوب ومنها ما يكون شرط اداء: شرائط وجوب الحج هي: الاسلام، العقل، البلوغ، الحرية، الوقت، القدرة على الزاد، القدرة على الرحلة، العلم بكون الحج فريضة. أما شرائط الاداء هي: صحة البدن، زوال الموانع الحسية عن الذهاب الى الحج، أمن الطريق وعدم الخبس، عدم قيام العدة بالنسبة للمرأة، خروج الزوج او المحرم مع المرأة، البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٣٣١/٢، رد المحتار على الدر المختار: ٤٥٨/٢.

(١) البقعة: لغة قطعة من الارض على غير الهيئة التي بجنتها وجمعها بقع وبقاع، لسان العرب: ١٨/٨. الغرض: لغة: هو الهدف الذي يرمى فيه، لسان العرب: ١٩٦/٧ باب الغين، تاج العروس: ٤٥١/١٨. اصطلاحاً: الحاجة والقصد والغرض من فعل هذا، معجم لغة الفقهاء: ٣٣٠/١.

(٢) جواز جمع جاز وجاوزت الموضع جوازا بمعنى حزه، جاز به وجاوزه جوازا أي سار فيه، القاموس المحيط: ٥٠٦/١ فصل الجيم، الطواف: لغة طاف يطوف طوفا وطوفانا أي استدار حوله، الصحاح تاج اللغة: ١٣٩٦/٤ باب طوف، المصباح المنير: ٣٨٠/٢ باب (ط و ف).

(٣) الصلاة: لغة الدعاء، والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم، الصحاح تاج اللغة: ٢٤٠٢/٦ باب صلا. اصطلاحاً: عبارة عن اركان مخصوصة واذكار معلومة بشرائط محصورة في اوقات مقدرة، التعريفات: ١٣٤/١، القاموس الفقهي: ٢١٦/١. لقد ثبت في نصوص الشريعة تشبيه الطواف بالصلاة، ولان الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة من حيث انها عبادة متعلقة بالبيت، لأن الرسول ﷺ شبه الطواف بالصلاة ثم الطهارة في الصلاة شرط الاعتداد فكذلك الطهارة في الطواف، وذلك دليل المأمور به النص هو الطواف قوله تعالى ﴿وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ﴾ الحج: ٢٩ ليطوفوا وهو اسم للدوران حول البيت فأصل الطواف ثابت بركن، ومن هنا تظهر عندنا مسألة فقهية، وهي انه في حالة انهدام الكعبة والعياذ بالله وصلى الناس في الكعبة هل تجوز صلاتهم: اختلف الفقهاء في ذلك على قولين: القول الاول: جازت الصلاة اذا كانت الكعبة مهدامة، لأن الاصل هي البقعة جاز استقبال الهواء، أو أي قطعة من البناء، وهو قول الحنفية وقول للمالكية والشافعية وهو ما رجحه الشيخ ملا علي القاري، القول الثاني: لا تجوز الصلاة اذا لم تكن الكعبة موجودة، ولم يكن في البقعة شيء موضوع، لان الاصل هي البناء والبقعة معا وهو قول الحنابلة والقول المعتمد للمالكية والشافعية، غير ان الحنابلة اشتهروا ان يكون بين يديه شيء منها شاخص يتصل بها كالبناء والباب ولو مفتوحا فلا اعتبار اذا لم يكن هناك بناء، ينظر: المبسوط للرخسي: ٧٨/٢، - ٣٨/٤، بدائع الصنائع: ٣١/٢، الشرح الكبير للدردير: ٢٢٩/١، الحاوي الكبير: ٢٠٧/٢، نهاية المطلب: ٩/٢، كشف القناع: ٣٠٠/١. ادلة اصحاب القول الاول: ١. رفع البناء في عهد ابن الزبير رضي الله عنه حين بني البيت على قواعد الخليل صلوات الله عليه وسلامه وفي عهد الحجاج حيث اعاده الى ما كان عليه في زمن الجاهلية، وكان يجوز الصلاة للناس ان لم يكن هنالك بناء.. ٢. القبلة هي الكعبة سواء كان هناك بناء أو لم يكن، فلو نقل البناء الى موضع اخر لا يكون قبله، لذا فإن فرض التوجه باق وان انهدم البناء، لأن المكان أصل والبناء تبع فلم يجوز ان يسقط حكم الاصل بفقد التبع، واذا كان فرض التوجه باقيا وجب ان يستقبل مكان الكعبة ويقف خارجا عنها، المبسوط للرخسي، الحاوي: ٢٠٨/٢. ادلة اصحاب القول الثاني: السنة: عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر فسالت بلال ما صنع رسول الله ﷺ في الكعبة قال: (جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاث اعمدة من ورائه ثم صلى قال: وكان البيت على ستة اعمدة يومئذ) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري: ١٠٧/١، رقم ٥٠٥، باب الصلاة بين السواري في غير الجماعة، المعقول: ان الصلاة باطلة اذا لم يكن هناك بناء، لأنه استقبل ما تجاوز البيت، ولم يستقبل بنيان البيت، ولأن المأمور استقبال جملة البناء لا بعضه ولا الهواء، الشرح الكبير:

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)

خبره لما صح في الحديث انه الطواف صلاة أو كالصلاة^(١)، فحكمه حكمها الا فيما استثنى منها ولا اظن الاجماع على ذلك من غير النزاع فيما هنالك وانما نشأ هذا التردد من بعض المنطقيين الذين حرم اعتناء مذهبهم واعتبار مشربهم عند المحققين حيث عرفوا مطلق البيت بأنه ذو جدران أو سقف^(٢)، أو من قول بعض قول بعض الفقهاء بناء على اعتبار العرف في باب الحلف حيث قالوا من حلف لا يدخل هذا البيت فدخله بعدما انهدم وصار صحراء لم يحنث، لأن اسم البيت قد زال بالانهدام لزوال مسماه وهو البناء الذي يبات فيه^(٣) انتهى، ولا يخفى انه الكعبة التي هي القبلة غير موضوعة للبيتوته^(٤) لتغير حالها بتغير البنية، ففي القاموس^(٥) البيت من الشعر والمدر والقصر والقبر والكعبة وبيت الشعر^(٦).

٢٢٩/١، الحاوي: ٢/٢٠٧.

(١) لم أجد هذا الحديث الذي ذكره المصنف بهذه الالفاظ اصلا في كتب السنة ولعله المؤلف رواه بالمعنى، وقد أخرج بلفظ مقارب له البيهقي والنسائي في سنتهما في كتب السنة، عن طاووس رجل ادرك النبي ﷺ قال قال رسول (الطواف صلاة فاذا طفتم فأقلوا الكلام)، السنن الكبرى للنسائي: ٤/١٣٢ رقم ٣٩٣٠ باب اباحة الكلام في الطواف، السنن الكبرى للبيهقي: ٥/١٣٨ رقم (٩٢٩٣) باب اقلال الكلام بغير ذكر الله في الطواف واللفظ للنسائي، والحديث صحيح موقوف ينظر نصب الراية: ٣/٥٧-، ٥٨، البدر المنير: ٢/٤٨٧.

(٢) المنطقيين: اسم لفعل نطق، الناطق، نطقا، والمنطق هو الكلام وهو حيوان ناطق من الرقيق وغيره وسمي ناطقا لصوته وصوت كل شيء منطقته، لسان العرب: ١٠/٣٥٤، ومطلق البيت ذو جدران وسقف ذكر البيت المؤلف وهو عبارة عن مركب وله اجزاء وللسقوف اجزاء، الالفاظ المستعملة في المنطق للفارابي: ١/٢٥.

(٣) الاصل المعروف بالمبسوط للشيباني: ٣/٢٦٢-٢٦٣، الهداية في شرح بداية المبتدي: ٢/٣٢١، العناية شرح الهداية: ٥/٩٧. العرف: لغة هو المعروف جمعها اعراف ويقال الاعراف في القرآن سور بين الجنة والنار، العين: ٢/١٢١ باب العين والراء والفاء، تهذيب اللغة: ٢/٢٠٨ باب العين والراء مع الفاء، اصطلاحا: هو ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطباع بالقبول، القاموس الفقهي: ١/٢٤٩. الحلف: لغة هو القسم، تهذيب اللغة: ٥/٤٣ ابواب الحاء واللام. الحلف اصطلاحا: هو عقد قوي عزم الخالف على الفعل او الترك وشرطها كون الخالف مكلفا وسببه ارادة تحقيق ما قصده، العناية شرح الهداية: ٥/٥٩. الحنث: حنث يحنث حنثا أي لم ير بقسمه، المخصص: ص ٤/٧٥.

(٤) البيتوته: هو الدخول في الليل أي اقام ليل ونزل به سواء نام به او لا، ينظر تاج العروس ٤/٤٦٢ باب بيت، ولان البيت ما أعد للبيتوته، لذا فان الكعبة لم تبنى لاجل ذلك فمن حلف لا يدخل بيتا فدخل الكعبة لم يحنث، الهداية في شرح بداية المبتدي ٢/٣٢١، المحيط البرهاني ٤/٣١٨.

(٥) القاموس المحيط: لمجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ت ٨١٧، حقق في مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت لبنان، هو أشهر معاجم اللغة العربية على الإطلاق، إذ بلغ من شهرته أن كثيرا من الناس بعده صاروا يستعملون كلمة قاموس مرادفة لكلمة معجم.

(٦) الشعر: نبته الجسم مما ليس بصوف ولا وبر، القاموس المحيط: ١/٤١٦ فصل الشين. المدر: وهو قطع الطين اليابس، او العلك الذي لا رمل فيه، واحدته بهاء المدن والحضر ويطلق على المبني، القاموس المحيط ١/٤٧٣ فصل الميم، تاج العروس ٤/٤٥٦ باب بيت. القصر: من قصر يقصر قصارا وهو بيت الرجل، او هو المنزل او كل بيت بني من حجر، تاج العروس: ٤/٥٨ باب بيت: ١٣/٤٢٣ باب ق ص ر. الكعبة: بيت الله الحرام شرفها الله تعالى وسميت كعبة لتكعبها أي لتربعها، وايضا لارتفاعها وتربعها، ينظر: تاج العروس: ٤/١٥١ باب كعب. القبر: وهو مدفن الانسان وجمعه قبور، تاج العروس: ١٣/٣٥٥ باب ق در. بيت شعر: جمعها ابيات وبيوت وهو كلام منظوم جمعه الشاعر فصارت كبيت أي كتبه بالقلم، وسمي بيتا لأنه يضم الكلام كما يضم البيت اهله، ينظر: تاج العروس: ٤/٤٦٠.

م. م. م. زهراء عامر شوكت

فالبيت يطلق على الكعبة باعتبار البقعة مع قطع النظر عن البنية و الا لكان ذكرها مستدركا مع قوله و المدر فانه يعم الحجر ثم انه لم يذكر احد من الفقهاء في باب الحج انه وجود جدران البيت و سقفه من شرائط وجوبه او ادائه فمن خالف الاعيان فعليه البيان و لم يذكروه ايضا في مرافع وجوب الحج و اعدار سقوطه فمن زاد عليهم بعده منها فيجب ان يخرج من عهده بها صدر عنه فيها هذا و مما يؤيدها قررناه و يقوى ما حررناه امور منها ان الله سبحانه رفع بيته هذا البيت الذي عظم شأنه الى السماء في زمن طوفان نوح عليه السلام و المسمى الان بالبيت المعمور^(١) الذي يطوف حوله الملائكة الكرام ثم لم يبين بعده الا الخليل بأمر الرب الجليل، وقد صح ان هودا و صالحا و غيرهما من الانبياء القحاح حجوا البيت الحرام^(٢) قصدوا هذا المكان العظيم بالإكرام فدل على ان ساحة البقعة هي المعتبرة في حجة الاسلام و قد قال الله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ﴾^(٣)، و منها ان ابراهيم عليه السلام حين دعا بقوله ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^(٤)، لم تكن البنية موجودة و لا البقعة مشهورة، و انما بناه حين بلغ اسماعيل مناه كما قال الله تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾^(٥) مع انه في نفس هذه الاية اشارة الى انه المراد بالبيت هي البقعة لا البنية فانه سبحانه قال القواعد الاساس و الجدران من البيت العظيم الشأن فدل على انه البيت كان موجودا قبل تحقق الجدران و اما حمله على المعنى المجازي باعتبار ما يؤول^(٦) فلسنا به نقول لأنه الحمل على المعنى الحقيقي^(٧) و ما امكن لا يجوز العدول عنه الى المعنى المجازي كما هو مقرر في الاصول، و منها أنه قوله تعالى ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ

(١) ان الله سبحانه و تعالى عظم البيت في كل زمان و مكان و امر بتعظيمه و مدح في عظمه قال ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيُحْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ العنكبوت: ٦٧، و استمر تعظيم الله تعالى في زمن طوفان نوح عليه السلام ثم امر ابراهيم عليه السلام ببناء البيت على اساس قديم، ينظر تفسير الطبري: ٣/ ٥٨. البيت المعمور: بيت الله في السماء بناه الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله و يسبحونه

(٢) روي في الحديث عن ابن عباس لما مر رسول الله ﷺ بوادي عسفان حين حج قال يا أبا بكر أي وادي هذا قال هذا وادي عسفان قال: (لقد مر به هود و صالح على بكرات حمر خطمها الليف ازهرهم العباء و اردتهم الثمار يلبون يحجون البيت العتيق) أخرجه أحمد في مسنده: ٢/

٥٠٨ رقم باب مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب و الحديث اسناده ضعيف، احدث شاكراً: ٢/ ٥٠٨

(٣) قَالَ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَشْكُرُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَنِي لِلْعَالَمِينَ﴾ سورة الأنعام: ٩٠

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ إبراهيم: ٣٧

(٥) الله لا توجد في النسخة (ب).

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة: ١٢٧

(٧) المجاز: لغة القطع و السير، و هو تجاوز وضعه الذي وضع له، تاج العروس: ١٥/ ٧٨ باب جوز. المجاز اصطلاحاً: هو اللفظ المستعمل في معنى غير موضوع له لعلاقته بخصوصية مع قرينة تمنع من ارادة المعنى الأصلي، العدة في اصول الفقه: ٢/ ٧٠٥، اصول الأحكام للدكتور حمد الكبيسي. ما يؤول: مشتق من أول تأويل و هو تفسير ما يؤول اليه الشيء أي يرجع اليه، الصحاح تاج اللغة: ٤/ ١٦٢٧ باب أول، مقاييس اللغة: ١/ ١٥٩ باب أول.

(٨) الحقيقة: لغة الحق، اصطلاحاً: هو اللفظ المستعمل فيما وضع له اصلاً، معجم لغة الفقهاء: ١/ ١٨٣.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ)

أَلْبَيْتِ ﴿^(١)﴾ يدل على انه البيت كان موجودا لكن لم يكن في نظر الخلق مشهودا و منها انه قوله تعالى ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ ﴿^(٢)﴾، صريح في ان القدر المشترك لارباب الطواف والصلاة والاعتكاف ^(٣)، هو البقعة المنيعة لا البنية الرفيعة ولا يمكن حمل احد المعنيين على الحقيقة و الاخر على المجاز ولا جعله من قبيل استعمال الاسم المشترك ^(٤) في معنييه فان كلا الطريقتين ليس على قواعد اصول أئمتنا الحنفية و اصولهم الحنفية بل يقولون في مثل هذا بعموم المجاز المرسل ^(٥)، فتأمل ثم الحكمة في كون هذه البقعة هي المعبرة دون الهيئة المصورة انها زبدة التجلي الالهي قبل خلق السماء فاضطرب البحر وتزبد منه ^(٦) هذا القدر و صدر عنه دخان خارج الى الهواء فجعل منه السماء ثم وقع فيه البناء مرة بعد اخرى بحسب الفضاء و بانها بيت الرب كقلب العبد و محل تجليات رحمته سبحانه و لا اعتبار للقالب بحسب الغالب و لذا ورد ان الله تعالى ^(٧) لا ينظر الى صوركم و اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و احوالكم ^(٨) وللإيلاء ^(٩) الى ان هذه البقعة اصل بنيته بني ادم كما قال تعالى ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾ ^(١٠)،

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٣)

سورة الحج: ٢٦

(٢) الآية سبق ذكرها في الهامش السابق

(٣) الاعتكاف لغة: عكف في المكان عكفا اقام فيه، وهو الاقبال على الشيء لا ينصرف عنه وجهك، ينظر: العين: ١/ ٢٠٥، الاعتكاف: اصطلاحا: هو اللبث في المسجد للعبادة عازما على دوامه يوما وليلة، او يوم وبعض الليل مما يلي اخره، ينظر: القاموس الفقهي: ١/ ٢٦٠ باب حرف العين.

(٤) الاسم المشترك: هو اللفظ الذي يتعدد مفهومه ولم يتخلل بينها نقل، أو هو الكلام موضوعا لشيء على صفة و لشيء اخر على صفة اخرى وليس بموضوع لها معا بل يفيد كل واحد منها بانفراده، المعتمد في اصول الفقه: ١/ ٢٩٨، شرح التلويح على التوضيح: ١٣٣/١،

(٥) المجاز المرسل: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة، ينظر: الكليات: ١/ ١٠٠.

(٦) اضطرب: اضطرب الشيء: لغة ضرب تحرك واضطرب الامور واختلفت، المصباح المنير: ٢/ ٣٥٩ باب (ص ر ب). اضطرب: اصطلاحا: اضطرب الشيء اذا تحرك فضر به بعضه بعضا، القاموس الفقهي: ١/ ٢٢١. البحر: وهو الماء الكثير مالحا كان او عذبا وهو خلاف البر سمي بذلك لعمقه واتساعه، تاج العروس: ١٠/ ١١٠. تزبد: مشتق من زبد وزبدة زبداً وهو واحدها وكل ما اخذ خالصة فقد تزبد وتزبد البحر أي دفع وقذف برغوته، المحكم والمحيط الاعظم: ٩/ ٢٣ باب الزاي والذال والياء، معجم اللغة العربية المعاصرة: ٩٧/٢.

(٧) تعالى ساقطة في النسخة (ب)

(٨) ذكر البيهقي في كتابه الأسماء والصفات انه جرى على السنة جماعة من أهل العلم، وهو لم يبلغ من وجه ثبت مثله وهو خلاف الحديث الصحيح، والثابت في الرواية أولى بنا وبجميع المسلمين خاصة بمن صار راسا في العلم يقتدى به، الأسماء والصفات: ٢/ ٤٢٦، رقم ١٠٠٣، باب ما جاء في النظر.

(٩) الإيلاء: لغة أوما يؤمى إيلاء وهو الإشارة، اصطلاحا: الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين، والحاجب، تحرير الفاظ التنبيه: ١/ ٨١، لسان العرب: ١٥/ ٤١٥ فصل الواو.

(١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ طه: ٥٥

م.م. زهراء عامر شوكت

و مرجع افراد العالم في اواخر القدم كما قال الله تعالى^(١) و فيها نعيدكم و منشاء منهم ثانيا بعد العدم ، كما قال الله تعالى^(٢) ﴿ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾^(٣) ، فكأنهم امروا بانهم في زبدة الطاعات و عمدة العبادات من الطواف و الاعتكاف و الصلاة بل في جميع الحالات و سائر الاوقات نظروا الى أصل معدنهم و توجهوا الى فصل منبعمهم^(٤) ، فقد ورد خير المجالس ما أستقبل القبلة^(٥) ، هداانا الله الى سواء الطريق واعتق رقابنا ببركة البيت العتيق^(٦) و حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و صلى الله تعالى^(٧) ، وسلم على محمد وآله و صحبه اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

(١) الله تعالى لا توجد في النسخة (ب).

(٢) لا توجد في النسخة (ب).

(٣) الآية سبق ذكرها في الهامش (٤)

(٤) معدنهم: معدن كل شيء أصله و مبتدؤه نحو الذهب و الفضة و الجواهر و الأشياء يقال فلان معدن الخير و معدن الشر، العين: ٤٢/٢ باب العين و الدال و النون. منبعمهم: وهو مخرج الماء و يقال مصدر الشيء منبعمه، المعجم الوسيط: ٨٩٨/٢ باب النون.

(٥) الحديث رواه ابن عباس مرفوعا (خير المجالس ما استقبلت به القبلة) أخرجه أبو داود وهو ضعيف، ينظر: التلخيص الحبير: ٥٦٠/٢

(٦) أعتق: عتق عتاقا وهو الحرية، أعتق العبد أي حرره، المعجم الوسيط: ٥٨٢/٢. رقابنا: الرقبة وهو العنق و تطلق على جميع ذات

الإنسان، تسمية الشيء باسم بعضه لشرفه و أهميته، المعجم الوسيط: ٣٦٣/١. بركة: النماء و الزيادة و تبركت به أي يمنت به، لسان

العرب: ٣٩٥٠-٣٩٦. البيت العتيق: وهو مكة المكرمة و سمي بذلك لقدمه وهو أول بيت وضع للناس، و العتيق أي القديم

الأول و سمي الله بيته بالبيت العتيق لأن الله اعتقه من الجبابة فلم يظهر عليه جبار قط، لسان العرب: ٢٣٦/١٠.

(٧) تعالى ساقطه من النسخة (ب).

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)

مصادر والمراجع

القران الكريم

١. الأسماء والصفات للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادى، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م.
٢. الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع، لحسن بن عمر بن عبد الله السيناوفا المالكى (المتوفى: بعد ١٣٤٧هـ)، الناشر: مطبعة النهضة، تونس، ط ١، ١٩٢٨ م.
٣. الأصل المعروف بالمبسوط، لأبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
٤. اصول الاحكام وطرق الاستنباط في التشريع الاسلامي: للأستاذ. الدكتور محمد عبيد الكبيسي، دار السلام دمشق، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩.
٥. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، لعبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ)، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٦. الاعلام: لخير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين ط ١٥ - آيار - مايو ٢٠٠٢ م.
٧. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، لإسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة ١، ١٤٠٨هـ.
٨. الالفاظ المستعملة في المنطق: للفارابي، موقع وراق.
٩. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، ط ٢ - بلا.
١٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
١١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن

م. م. زهراء عامر شوكت

- كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٢. البضاعة المزجاة لمن يطالع المرقاة: لمحمد بن عبد الحليم النعماني الحبشي، تحقيق: تسليم الدين، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٩٧١.
١٣. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ).
١٤. تحرير ألفاظ التنبيه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم - دمشق، ط١، ١٤٠٨.
١٥. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط١ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
١٦. التعليق الممجد على موطأ محمد (شرح لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن)، لمحمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤ هـ)، تعليق وتحقيق: تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، الناشر: دار القلم، دمشق
١٧. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة ١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م.
١٨. تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: ١، ٢٠٠١ م.
١٩. التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١ هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٢٠. جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢ هـ.
٢٢. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠ هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بلا
٢٣. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، لأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)

حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.

٢٥. الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لعمر ابن فهد الهاشمي المكي، ٨١٢ - ٨٨٥هـ، دراسة وتحقيق أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٢٦. رد المحتار على الدر المختار: لابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي ت ١٢٥٢هـ، دار الفكر بيروت، ط ٢ (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

٢٧. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٨. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط ١، - ١٣٤٤هـ.

٢٩. السنن الكبرى: لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

٣٠. شرح التلويح على التوضيح: لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ)، الناشر: مكتبة صبيح بمصر الطبعة: بلا.

٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. الطبعة ٤، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

٣٢. العدة في أصول الفقه: للقاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المبارك، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة، الرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: بدون ناشر، ط ٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٣. العناية شرح الهداية: لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابري (المتوفى: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بلا.

٣٤. العين، لأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

م. م. زهراء عامر شوكت

٣٥. فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم ، لمحمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسنّي الإدريسي، المعروف بعبد الحّي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ١١٣ / ٥٧٨٧، الطبعة ٢، ١٩٨٢.

٣٦. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر. دمشق - سورية، ط ٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

٣٧. القاموس المحيط: لمجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى ٨١٧ هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان ط ٨: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٨. كشف القناع عن متن الإقناع، لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية .

٣٩. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفرقي المتوفى (٧١١ هـ)، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.

٤٠. لطائف الإشارات = تفسير القشيري، لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - ط ٣.

٤١. المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي المتوفى (٤٨٣ هـ)، دار المعرفة - بيروت - بلا - (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

٤٢. المحكم والمحيط الأعظم، لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٥٨٤ هـ]، تحقيق: عبد الحميد هنداي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٣. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، لأبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦ هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٤٤. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦ هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط ٥ - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

٤٥. المخصص: لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٤٦. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفّي الدين (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، الناشر: دار الجليل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم للملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)

٤٧. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٤٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٤٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٥٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس ت ٧٧٠هـ - المكتبة العلمية بيروت.

٥١. المعتمد في أصول الفقه: لمحمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري المعتزلي (المتوفى: ٤٣٦هـ)، تحقيق: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٣.

٥٢. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة ٢، ١٩٩٥م.

٥٣. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٥٤. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية: للدكتور محمد عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، دار الفصيحة.

٥٥. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى - بيروت - دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٦. المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيان، حامد عبد القادر - محمد النجار) - دار الدعوة.

٥٧. معجم لغة الفقهاء: لمحمد روااس القلعجي - حامد صادق قنيجي - دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ط ٢ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٥٨. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، ط ١: ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

٥٩. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم،

م.م. زهراء عامر شوكت

بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٦٠. منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، لعلي بن سلطان بن محمد القاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية. تاريخ النشر: ٢٠٠٩/٠١/٠١.

٦١. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨ هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ط١ - ١٩٩٦ م.

٦٢. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢ هـ)، تحقيق محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان / دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، ط١ - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

٦٣. نهاية المطلب في دراية المذهب، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨ هـ)، حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، ط١، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٦٤. الهداية في شرح بداية المبتدي: لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (المتوفى: ٥٩٣ هـ)، تحقيق: طلال يوسف، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

Sources and references

The Holy Quran

- * The Names and Attributes of Al-Bayhaqi: Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosroujerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH), verified and narrated his hadiths and commented on: Abdullah Bin Muhammad Al-Hashidi, Publisher: Al-Sawadi Library, Jeddah- Saudi Arabia, 1st Edition, 1413 AH- 1993 AD.
- * The comprehensive origin to clarify the pearls organized in the collection of mosques, by Hassan bin Omar bin Abdullah Al-Sinaawy Al-Maliki (deceased: after 1347 AH), publisher: Al-Nahda Press, Tunis, 1, 1928 AD
- * . The original known as Al-Mabsout, by Abu Abdullah Muhammad bin Al-Hassan bin Farqad Al-Shaibani (died: 189 AH), investigated by: Abu Al-Wafa Al-Afghani, publisher: Department of the Qur'an and Islamic
- * Principles of Rulings and Methods of Deduction in Islamic Legislation: By Professor. Dr. Hamad Obaid Al Kubaisi, Dar Al Salam, Damascus, 1, 1430 AH- 2009.
- * Informing those in the history of India from the flags called (Nuzha al-Khawtir wa Bahjat al-Musama wa al-Wazir), by Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din ibn Abd al-Ali al-Hasani al-Talbi (died: 1341 AH), Publishing House: Ibn Hazm House - Beirut, Lebanon, Edition 1, 1420 H, 1999 AD.
- * Media: Lakhair al-Din Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Zarkali al-Dimashqi, d. 1396 AH, Dar Al-Ilm for Millions, 15th edition- May- May 2002 AD
- * Akam Al-Murjan in the Remembrance of the Famous Cities Everywhere, by Ishaq bin Al-Hussein Al-Munajjim (deceased: 4 AH), publisher: Alam Al-Kutub, Beirut, Edition 1, 1408 AH.
- * The words used in logic: for Al-Farabi, Waraq website.
- * The Clear Sea Explanation of the Treasure of Minutes, by Zain Al-Din Bin Ibrahim Bin Muhammad, known as Ibn Najim Al-Masry (died: 970 AH), and at the end: the sequel to the Clear Sea by Muhammad Bin Hussein Bin Ali Al-Turi

م.م. زهراء عامر شوكت

Al-Hanafi Al-Qadri (d. after 1138 AH), and with the footnote: Grant Al-Khaliq By Ibn Abidin, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Islami, 2nd.

* Badaa' al-Sana'i in the Order of Laws, by Alaa al-Din, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmed al-Kasani al-Hanafi (died: 587 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2, 1406 AH- 1986 AD.

* Al-Badr Al-Munir in the Graduation of Hadiths and Effects in Al-Sharh Al-Kabeer, by Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masri (died: 804 AH), investigative by: Mustafa Abu Al-Ghait, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, publisher: Dar Al-Hijrah Publishing And distribution- Riyadh- Saudi Arabia, 1, 1425 AH-

* The mixed goods for those who peruse the scroll: by Muhammad bin Abd al-Halim al-Nu'mani al-Habashi, investigation: Taslim al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya- Beirut- Lebanon-1971.

* The bride's crown from the jewels of the dictionary: by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtadha Al-Zubaidi (1205 AH).

* . Editing the words of warning: Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (died: 676 AH), Investigator: Abdul Ghani Al-Daqer, Publisher: Dar Al-Qalam- Damascus, 1, 1, 1408.

* Definitions, by Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jarjani (d. 816 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut- Lebanon, 1st edition (1403

* The glorified commentary on Muwatta Muhammad (Explanation of Muwatta Malik according to the narration of Muhammad ibn al-Hasan), by-Laknawi al-Hindi, Abu al-Hasanat (died: 1304 AH), a commentary and investigation by: Taqi al-Din al-Nadawi, Professor of Hadith at the United Arab Emirates University, Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus

* Al-Habeer summary in the graduation of the hadiths of Al-Rafi'i Al-Kabeer, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Edition 1 1419 AH. 1989 AD.

* . Language refinement: by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi,

Abu Mansour (died: 370 AH), Investigator: Muhammad Awad Mereb, Publisher: House of Revival of Arab Heritage- Beirut, Edition: 1,

* Arrest on Definitions Tasks, by Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Raouf bin Taj al-Arefin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qaheri (deceased: 1031 AH), publisher: World of Books 38 Abd al-Khaleq Tharwat - Cairo, Edition 1, 1410 AH-1990 AD.

* Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shakir, Publisher: Al-Resala Foundation, 1, 1420 AH- 2000 AD.

* 21. Al-Masnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Bukhari Abdul Baqi), i 1, 1422 AH.

* Al-Desouki's footnote on the great explanation, by Muhammad bin Ahmed bin Arafa Al-Desouki Al-Maliki (died: 1230 AH), publisher: Dar Al-Fikr, Edition: None

* Al-Hawi al-Kabir in the jurisprudence of the doctrine of Imam al-Shafi'i, which is a brief explanation of al-Muzni, by Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (died: 450 AH), Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawgod, publisher: Dar Scientific Books, Beirut- Lebanon, 1, 1419 AH- 1999 AD.

* Summary of Impact on Notables of the Eleventh Century, by Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib Al-Din bin Muhammad Al-Muhibbi Al-Hamwi, of origin, Al-Dimashqi (died: 1111 AH), Dar Sader- Beirut.

* Al-Durr Al-Kamin with the Tail of the Precious Decade in the History of the Faithful Country, by Omar Ibn Fahd Al-Hashemi Al-Makki, 812- 885 AH, study and investigation by a. Dr.. Abdul Malik bin Abdullah bDuhaish.

* Al-Muhtar's response to Al-Durr Al-Mukhtar: by Ibn Abdeen Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Al-Dimashqi Al-Hanafi, d. 1252 AH, Dar Al-Fikr Beirut, 2nd edition (1412 AH 1992 AD).

- * Smat Al-Awali stars in the news of the first and successive, by Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik Al-Asami Al-Makki (deceased: 1111 AH), investigation: Adel Ahmed Abdul-Mawgod- Ali Muhammad Moawad, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia- Beirut, Edition 1, 1419 AH- 1998 M.
- * Al-Sunan Al-Kubra and at its tail the pure essence, by Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi, publisher: Council of the Systematic Knowledge Department located in India in the town of Hyderabad, 1, 1344
- * Al-Sunan Al-Kubra: by Abu Abd al-Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali al-Khorasani al-Nisa'i (died 303 AH), Al-Resala Foundation- Beirut, 1st edition (1421 AH-2001 AD).
- * Explanation of the Waving on the Clarification: Saad Al-Din Masoud bin Omar Al-Taftazani (died: 793 AH), Publisher: Sobeih Library in Egypt Edition: None..
- * Al-Sahih: The Crown of Language and the Arabic Sahih, by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (died: 393 AH), investigative: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Ilm for Millions- Beirut, 4th edition, 1407 AH- 1987 AD. Edition 4, 1426 AH- 2005 AD.
- * The kit in the principles of jurisprudence: by Judge Abu Ya'la, Muhammad bin Al Hussein bin Muhammad bin Khalaf bin Al-Farra (deceased: 458 AH), verified and commented on, and its text came out: Dr. Ahmed bin Ali bin Sir Al-Mubarak, Associate Professor at the College of Sharia, Riyadh- King University Muhammad bin Saud Islamic University, Publisher: Without a publisher, 2nd floor, 1410 AH- 1990 AD.
- * 33. Care Explanation of Guidance, by: Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Akmal Al-Din Abu Abdullah Ibn Sheikh Shams Al-Din Ibn Sheikh Jamal Al-Din Al-Rumi Al-Babarti (died: 786 AH), publisher: Dar Al-Fikr, Edition: None.
- * Al-Ain, by Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), investigative by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and

- * Index of Indexes, Proofs, Dictionaries, Sheikhs and Series, by Muhammad Abd al-Hayy Ibn Abd al-Kabir Ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Kitani (died: 1382 AH), Investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar al-Gharb al-Islami- Beirut, p. B: 113/5787, 2nd ed.,
- * The Fiqh Dictionary of language and terminology, Dr. Saadi Abu Habib, Publisher: Dar Al-Fikr. Damascus- Syria, 2nd floor- 1408 AH = 1988 AD.
- * The surrounding dictionary: by Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouz Abadi (died 817 AH), Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 8th edition: 1426 AH-2005 AD.
- * Scouts of the Mask on the Body of Persuasion: Mansur bin Younis bin Salah Al-Din bin Hassan bin Idris Al-Bahouti Al-Hanbali (died: 1051 AH),
- * Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifai al-Afriqi, died (711 AH), Beirut, 3rd
- * The signs of signs = Tafsir Al-Qushayri, by Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik Al-Qushayri (died: 465 AH), investigative: Ibrahim Al-Basiouni, Publisher: The Egyptian General Book Authority- Egypt- 3rd.
- * . Al-Mabsout by Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl Shams Al-Imaam Al-Sarkhi, who died (483 AH), Dar al-Maarifa- Beirut- Bla- (1414 AH
- * . Al-Hakam and the Greatest Ocean, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi [T: 458 AH], investigation: Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya- Beirut, 1, 1421 AH- 2000 AD.
- * Al-Muheet Al-Burhani fi Al-Nu'mani jurisprudence, the jurisprudence of Imam Abu Hanifa, may God be pleased with him, by Abu Al-Ma'ali Burhan Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Abdul Aziz bin Omar bin Maza Al-Bukhari Al-Hanafi (died: 616 AH), investigation by: Abdul Karim Sami Al-Jundi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut- Lebanon, Edition 1, 1424
- * Mukhtar al-Sahah, by Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (died: 666 AH), investigative by: Youssef Sheikh Muhammad, Publisher: The Modern Library- Al-Dar Al-Natamih, Beirut- Saida, 5th- 1420 AH / 1999AD

- * Dedicated: to Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi (died: 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jaffal, Publisher: House of Revival of.
- * Observatories to see the names of places and the Bekaa, by Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, Ibn Shamael al-Qata'i al-Baghdadi, al-Hanbali, Safi al-Din (died: 739 AH), publisher: Dar al-Jeel, Beirut, Edition: First, 1412
- * Mirqat al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), Publisher: Dar al-Fikr, Beirut- Lebanon, Edition 1, 1422 AH- .
- * . Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: by Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (died: 241 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shakir, publisher: Dar Al-Hadith- Cairo,.
- * . The Sahih Al-Musnad Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, by Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: House of Revival of Arab Heritage- Beirut.
- * The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer - by Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi and then al-Hamawi Abu al-Abbas, d. 770 AH- Scientific Library, Beirut.
- * The Reliant on the Fundamentals of Jurisprudence: by Muhammad bin Ali Al-Tayyib Abu Al-Hussein Al-Basri Al-Mu'tazili (died: 436 AH), investigation: Khalil Al-Mays, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya- Beirut,
- * Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (died: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- * Dictionary of the Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (deceased: 1424 AH) with the help of a working group, publisher: World of Books, 1, 1429 AH- 2008 AD.
- * A Dictionary of Jurisprudential Terms and Words: by Dr. Muhammad Abd al-Rahman Abd al-Moneim, teacher of the principles of jurisprudence, Faculty of Sharia and Law, Al-Azhar University, Dar al-Fasila.
- * . Authors' Dictionary: Omar bin Reda bin Muhammad bin Ragheb bin Abdul

Ghani Kahalat al-Damascus (d. 1408 AH) Al-Muthanna Library - Beirut - Arab Heritage Revival House, Beirut.

* . Intermediate Lexicon: for the Academy of the Arabic Language in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayan, Hamed Abdel-Qader- Muhammad Al-Najjar)- Dar Al-Da`wah.

* . A Dictionary of Language Measures, by Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, publisher: The Arab Writers Union, 1st Edition: 1423 AH = 2002 AD.

* . Al-Mughni on Carrying the Travels in the Travels, in Graduation of the Revival of Akhbar (Printed in the margin of Ihya Ulum al-Din), by Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Ibrahim al-Iraqi (died: 806 AH), publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut- Lebanon, 1, 1426 A.H. - 2005 A.D

* Al-Mughni on Carrying the Travels in the Travels, in Graduation of the Revival of Akhbar (Printed in the margin of Ihya Ulum al-Din), by Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Ibrahim al-Iraqi (died: 806 AH), publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut- Lebanon, 1, 1426 A.H. - 2005 A.D

* Grant Al-Rawd Al-Azhar in explaining the greater jurisprudence, by Ali bin Sultan bin Muhammad Al-Qari, publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah. Publication date: 01/01/2009.

* Encyclopedia of Scouts Terminology of Arts and Sciences, by Muhammad bin Ali Ibn al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber al-Faruqi al-Hanafi al-Thanawi (died: after 1158 AH), investigation: Dr. Ali Dahrouj, Publisher: Library of Lebanon Publishers- Beirut- Edition 1- 1996 AD.

* . Setting up the banner for the hadiths of guidance with his entourage for the sake of Al-Alma'i in the graduation of Al-Zayla'i, by Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Youssef bin Muhammad Al-Zaila'i (died: 762 AH), achieved by Muhammad Awamah, publisher: Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing- Beirut- Lebanon / Dar Al-Qibla for Islamic Culture- Jeddah

م.م. زهراء عامر شوكت

- Saudi Arabia, i 1418 AH / 1997 AD

✱ The end of the requirement in the knowledge of the doctrine, Abd al-Malik bin Abdullah bin Yusuf bin Muhammad al-Juwayni, Abu al-Ma'ali, Rukn al-Din, nicknamed the Imam of the Two Holy Mosques (died: 478 AH), verified and indexed: a. Dr. Abdel Azim Mahmoud El-Deeb, Publisher: Dar Al-Minhaj, 1st Edition, Edition: First, 1428 AH-2007AD.

✱ Al-Hidaya fi Sharh Bidayat Al-Mubtadi: Ali bin Abi Bakr bin Abdul-Jalil Al-Far-ghani Al-Marghinani, Abu Al-Hasan Burhan Al-Din (died: 593 AH), investigative: Talal Youssef, Publisher: Arab Heritage Revival House- Beirut- Lebanon.

رسالة في بيان طواف البيت ولو بعد الهدم لملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ) _____